

لسان العرب

(هفف) الهَفَفِيفُ سُرْعَةُ السَّيْرِ هَفَّ يَهْفُ هَفْفًا أَسْرَعُ فِي السَّيْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعَوَسَةً قُلَّتْ غَدْنَا بِخَرْقَاءٍ وَارْفَعُ مِنْ هَفَفِيفِ الرَّوَاحِلِ وَهَفَفَتِ هَافِسَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ طَارَاتِ عَنْ جَدْبٍ وَغَيْمٍ هَفَّ هَفًّا فِيهِ وَالْهَفْفُ بِالْكَسْرِ السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ مَيَّةَ وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتِ بِالْجُلُوبِ هَفْفًا كَأَنَّهُ كَتَمَ .

(* قوله « بالجلب » بالجيم هو الصواب وقد تقدم في شوذ بالخاء المعجمة في البيت وتفسيره وهو خطأ راجع مادتي جلب وخب) .

شَوَّذَتْ أَرْتَفَعَتْ أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قُتْمَةٍ فَكَأَنَّمَا عَمَّ مَتَّهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ مَا فِي بَيْتِكَ هَفْفَةٌ وَلَا سَفْفَةٌ الْهَفْفَةُ السَّحَابُ لَا مَاءَ فِيهِ وَالسَّفْفَةُ مَا يُنْزَسَجُ مِنَ الْخَوْصِ كَالزَّبِيلِ أَيِ لَا مَشْرُوبَ فِي بَيْتِكَ وَلَا مَأْكُولَ وَشُهُدَةٌ هَفْفٌ لَا عَسَلَ فِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ شُهُدَةٌ هَفْفَةٌ وَعَسَلُ هَفْفٌ رَقِيقٌ قَالَ سَاعِدَةُ لَتَكَشَّفَتْ عَنْ ذِي مُتُونٍ نَيْبَرٍ كَالرَّيِّطِ لَا هَفْفٍ وَلَا هُوَ مُخْرَبٌ مُخْرَبٌ تَرْكٌ لَمْ يُعَسَّ لَ فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَفْفُ بغير هاء الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل قال يعقوب يقال شُهُدَةٌ هَفْفٌ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ فَوْصَفَ بِهِ وَالْهَفْفُ الْبَرِّاقُ وَجَاءَنَا عَلَى هَفْفَانٍ ذَاكَ أَيِ وَقْتِهِ وَحَرِينَهُ وَثُوبٌ هَفْفَانٌ وَهَفْفُهُافٌ يَخْفُفُ مَعَ الرِّيحِ وَفِي الصَّحاحِ أَيِ رَقِيقٌ شَفْفَانٌ وَرِيحٌ هَفْفَانَةٌ وَهَفْفَانَةٌ سَرِيعَةُ الْمَرِّ وَهَفْفَتِ تَهْفَفُ هَفْفًا وَهَفَفِيفًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي تَفْسِيرِ السَّكِينَةِ هِيَ رِيحٌ هَفْفَانَةٌ أَيِ سَرِيعَةُ الْمُرُورِ فِي هُبُوبِهَا وَالرِّيحُ الْهَفْفَانَةُ السَّاكِنَةُ الطَّيِّبَةُ الْأَزْهَرِيٌّ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ بَعْدَ رِيحٍ أَحْمَرَ وَرَجُلٌ هَفْفَانٌ الْقَمِيصُ إِذَا نُعِرَتْ بِالْخَفِيفَةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْغَازِنَةِ .

(* قوله « الغازنة » كذا في الأصل) .

وَأَبْيَضَ هَفْفَانٌ الْقَمِيصُ أَخَذَتْهُ فَجِئْتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مُغْتَضِبًا قَسْرًا أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَبْيَضٌ وَقَمِيصُ الْقَلْبِ غِشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَفْفَانًا لِرُقْوَتِهِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ كَبَيْضَةٍ أَدْحِيٍّ بَوَعَثَ خَمِيلَةٍ يَهْفُ هَفْفُهَا هَيْقُ جُؤْشُوشِهِ صَعْلٌ فَمَعْنَى يَهْفُ هَفْفُهَا أَيِ يُحْرِّكُهَا وَيَدْفَعُهَا لِتُفْرَخَ عَنِ الرَّأْلِ وَالْهَفْفُهَا فَا ن الْجَنَاحَانِ لَخَفَّتَهُمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ طَلِيمًا وَبَيْضَهُ يَدْبِيتُ يَحْفُفُّهُنَّ بِقَفْفَقَفَيْهِ وَيَلْخَفُفُّهُنَّ هَفْفُهَا فَانَا ثَخِينًا أَيِ يُلَابِسُهُنَّ جَنَاحًا

وجعله ثخيناً لتراكم الرّيش وظلّ هَهْفَهْفٌ بارد تَهْفٌ فيه الريح وأنشد ابن الأعرابي أبطحَ حَيَّاشاً وظِلًّا هَهْفَهْفًا وغُرْفَه هَهْفَهْفًا وهَهْفَهْفًا مُظِلًّا باردة ويقال للجارية الهَيِّفاء مَهْفَهْفَةٌ ومَهْفَهْفَهْفَةٌ وهي الخَمِيصةُ البطنِ الدقيقة الخَمْرُ ورجل هَهْفَهْفٍ ومَهْفَهْفَهْفٍ كذلك وأنشد مَهْفَهْفَهْفَةٌ بَيضاء غيرُ مُفاضةٍ وامرأة مَهْفَهْفَهْفَةٌ لأيّ ضامرة البطن ابن الأعرابي هَهْفَهْفَهْفَ الرّجل إذا مُشِقَ بدنه فصار كأنه غُصْنٌ يَمِيد مَلاحة والهَفُّ الزرع الذي يؤخّر حَصاده فيَنْتَثِر حبه والهَفَّاف الخفيف وقد هَفَّ هَفِّيفاً وريش هَفَّاف واليَهْفُوف الجبان ابن سيده اليَهْفُوف الحديدُ القلب وزاد غيره من الرجال وهو أَيْضاً الأَحْمَق واليَهْفُوف القَفْر من الأَرْض ابن بري أبو عمرو اليَهْفُوف القلب الحديد وأنشد طائره حدا بقلابٍ يَهْفُوف ورجل هَفُّ خفيفٌ وفي حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان إلاّ حماراً هَفِّياً؟ أي طيَّاشاً خفيفاً وفي حديث كعب كانت الأَرْضُ هَفِّياً على الماء أي قَلِيقةً لا تَسْتَقِرُّ من قولهم رجل هَفُّ أي خفيف وفي النوادر تقول العرب ما أَحْسَنَ هَفِّةُ الورق ورق قسّته وهي إِبْرَدَتُهُ وظلُّ هَهْفَهْفٍ بارد والظلُّ الهَهْفَفُ وزُقاقُ الهَهْفَةِ موضع من البَطِيحة كثير القاصِّباء فيه مُخْتَرَقٌ للسُّفُن والهَفُّ بالكسر جنس من السمك صغار ابن الأعرابي الهَفُّ الهازِبي مقصور وهو السمك واحده هَفِّة وقال عُمارة يقال للهَفُّ الحُساسُ قال والهازِبي جنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعضُ العُبَّادِ يُفْطِر كل ليلة على هَفِّة يَشْوَِيها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدُّعْمُوص وهي دُوبية تكون في مُسْتَنْقَعِ الماء